خلص الكلام

الدنيا تتقلب فيها أرواح الناس.. ناس تحت التراب تزورنا في المنام .. وناس فوق التراب لاترد علينا السلام .. قد تسكن قصرا وتضيق بك الحياة..وقد تسكن كهفا ويشرح الله صدرك ..وقد تكون أبيضا ويستحلك السواد..وقد تكون أسودا ويشع منك النور ..قد تكون لك إخوة وتعيش وحيدا..وقد تكون وحيدا وحولك إخوة .. وقد ترى الأصدقاء يطعنون ظهرك .. وقد ترى الأعداء ينقذون حياتك..قد ترى أغنياء ويرتشون .. وفقراء يتصدقون ..لهذا سماها ربنا عز وجل "دنيا وليست عليا " إحسانك وتعاملك لاينسي ..فلاتندم على لحظات أسعدت بها أحدا..وحتى وان لم يكن يستحق .. وعندما يطعن الطيبون في قلوبهم يتوعدون بالانتقام .. وحين تأتيهم الفرصة على طبق من ذهب تصرخ ضمائرهم " العفو عند المقدرة "ولاتحكم على مستقبلك من الآن ...فالأنبياء راعو الغنم ثم قادوا الأمم ..وصحيح إن كيدهن عظيم .. ولكن نبينا عليه أفضل الصلاة والسلام لم يستعذ من كيد النساء ..بل أستعاذ من قهر الرجال ... ستبقي فى الضياع والأحزان مادامت الصلاة ليست في دائرة اهتمامك ..الصلاة مقرونة بالفلاح " حي على الفلاح " فكيف يفلح من لايصلى ؟

ولك الحرية أن تكره أفعال شخص ما .. ولكن ليس من حقك أن تشوه سمعه من كرهت .. انتظر الفرج .. كأنك على موعد معه ..أى يتأخر الفرج لايعنى بأنه لن يأتي .. فأقدار

الله مبطنه بالرحمات .. ولكننا قوم مستعجلون .. ومحال إن يذهب لغيرك شيء قد كتبه الله لك.. فأطمئن

فسألوا حكيما .. من تحب أكثر أخاك أم صديقك ..فقال أحب آخى حينما يكون صديقي .. وأحب صديقي حينما يكون آخى .. وليس البكاء على النفس إن ماتت ..ولكن البكاء على التوبة إن فاتت.. استغفر الله وأتوب اليه .. وقل يارب إن كان هناك حاسدا يكره أن يراني سعيدا ..فأرزقه سعادة تنسيه أمرى .. ونحن في امتحان .. وفى أى لحظة قد يتم سحب ورقتك وينتهي وقتك الذي خصصه الله لك .. فضلا ركز في ورقتك واترك ورقه غيرك ....